

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزُّمَرَانِ

﴿ إدارة الكشكول المصور ﴾

بشارع الداوين نمرة ١٠ بصصر

تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

١٠٠ عن سنة كلمة بصصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كلمة خارج القطر

على مسرح السياسة

سحابة في الجو

ذكرت « الاهرام » انها عرفت بمناسبة ماقرره مجلس الوزراء من انقاص مرتب الشيوخ من سماية جنيه الى ثلاثمائة وستين ، ومن انقاص ميزانية موظفي البرلمان بمقدار الثلث « ان هناك سحابة تتكون وتكثور ، فقد قالوا ان اعضاء المكتب سيصرون على قرارهم وعلى احترام ميزانية المجلس . اضف الى ما تقدم ان جماعات من الاعيان والحامين والنواب السابقين اخذوا يوقعون الآن عريضة أو مذكرة يرفعونها الى جلالة الملك سيئين فيها وجوه الخطأ الذي ارتكبه الوزراء باحكام الدستور » اهـ . أما ان سحابة تكثور وتتكون فهذا مالا أعرفه ، وأما ان عرائض تعرض على الناس ليوقعوها فالذي أعرفه ان هذه العرائض بدأت عقب نجاح احتفال الحامين بكرم الوزراء الثلاثة وذلك ان صفار الحامين وخصوصا الموالين منهم لسعد دعوا الى « النادي السعودي » في مساء اليوم التالي للحفلة ، وهناك أمروا ان يذهبوا الى مكتب الاستاذ محمد بك يوسف حيث قدم لهم عريضة من أربع عشرة ورقة تتضمن الاحتجاج على اعتداء الوزارة على الدستور وطلب منهم اعضاءها

فالمؤامرة على ذلك واسعة النطاق ولا تتوقف عند حد حركة الحامين التي يشعل نارها محمد يوسف بك بعد ان فشل في النقابة وفي المناقشة في حق جلالة الملك في منح الرتب في محضرها الرسمي فعمد الى حياها محضراً تكليلاً بالاجتماع مع عصابته في ناحية ونشر ما نشره في الصحف ، بل ما قد بدأ يتشعب من ذلك . دفع الحامين الى حركة باسم الاحتجاج على خرق الدستور ، ودفع الصمد والاعيان والنواب السابقين الى حركة أيضاً ، ثم ان يغامر في هذه الحركة مكتب مجلس الشيوخ برئاسة نسيم باشا وبمساعدة السعود ومحمد شيكري وإنما أخص هؤلاء من مكتب المجلس بالذكر لأن من الطبيعي أن يكون هناك ارتباط بين

حركة محمد يوسف في الحامين وحركة مثل علوي الجزار ومحمود بيون ورجائي ومحمد محمود خليل وعلي عبد الرزاق وسعيد فهمي الرابي في مجلس الشيوخ اذ يخفق فوق رأس هؤلاء مع محمد يوسف علم سعد ويجمع بينهم « بيت الامة » و « النادي السعودي » و « بركات احتفالات » ، واذا توقعت ان يضعف صمام صغبر أو قروي بسيط أمام محمد يوسف فاني لا انتظر ان يأتيه به مثل نسيم وابو السعود ومحمود شكري بيته مكتب المجلس الرسمية ، والا فياضمة الاسلام بعد محمد . . .

السياسة والزعامة

كُتبت « السياسة » فصلاً تحت عنوان « حول قضيتين » تعليقاً على أسباب حكم الحفلة الكبرى وقرار الأهمام في قضية مقتل المردار انتهت فيه الجو السياسي بمشاهدات انتهت على الزعماء السياسيين جميعاً وطلبت « ان يزعروا ما في نفوسهم من غل وأن يسوا فوق العاجلة من منافع الحكم وسلطانه »

والزعماء انيسايون في البلادم عدلى وسعد وفروت وصدي وعبد العزيز فهمي وبجي ابراهيم وهدى هاتم شعراوي وسافل رمضان . . . ومع التسلمح الشديد . . . شريفه هاتم رياض . . . قبل ترى « السياسة » ان كل هؤلاء مستولون عن الجو السياسي المضطرب في البلاد وهل م جميعاً أهل لأن تطلب منهم : « ان يفكروا في بلادهم قليلا بعد ان فكروا في نفوسهم كثيراً ، وان يبدل كل منهم فيقلع عن الآثرة » أو انهارادت ان تجامل سعداً فدعجت غيره معه ، وانها تخطو الى سعد ؟؟

خلاف موهوم

لا تقرأ في جرائد « الوفد » إلا أخبار الخلاف بين أعضاء الوزارة الماضية وخصوصاً بين

الاتحاديين منهم والاحرار الدستوريين ، كأن هناك خلافاً حقيقة وكان الوزراء لا يتقابلون إلا لينشأوا ، والغرض من ذلك احاطة الوزارة بالاشاعات عقب نجاح حفلة الحامين فكريم الوزراء الثلاثة ، تلك الحفلة التي أراد سعد أن يعطلها فطاش لبه لنشأه

ولو ان جرائد « الوفد » أخذت في الحفلة على رئيس الاحرار الدستوريين اعترافه بأنه لا يقرأ الصحف حتي « السياسة » أي حتي جريدة حزه والذي يكاد يكون هو مسؤولاً عن كل ما يكتب بها وخصوصاً بعد ان كان من أكبر عيوب سعد انه طلب من رعايه أن لا يقرأوا الصحف للمعارضة اكتفاء ، بأنه هو يقرأها بالنيابة عنهم ، أو لو أنها عابت عليه وقوفه بخطبتي مثل هذا الحفل ولنرض فانرض الذي اقيم له من غير تحضير ، أولاً حظت ان دولة يحيي باشا ابراهيم تركه يمدحه ويمدح حزب الاتحاد من غير ان يرد عليه بكلمة مع ان مصلحة الحزبين ومصلحة نفي اشاعة انشقاق الوزارة على بعضها كان في ان يجيب - لو ان جرائد « الوفد » لاحظت شيئاً من ذلك لزلنا الى مناقشتها معتدلين بحسن نية عبد العزيز باشا وجدته في هذه المواقف والبساط الأحمدي ، أما والخلاف شغلها الشاغل ونيران الشغف بالحكم تنقد في جوف سعد فيبيها ان يسعداها الاقترأ . . .

بين الزملاء

لاسياب مائة بحة واسماتة في حب الميهه تنضم جريدة « الاخبار » وجريدة « اللواء المصري » الى بعضها فيظهر ان بعد أيام جريدة واحدة باسم « الاخبار واللواء المصري » وهذا الحادث وان كان الاول من نوعه في الجرائد العربية الا انه ليس الاول في مصر فقد لجأت الى الجرائد المصرية الافرنكية ، وهانقد انضمت جريدة الريفورم في الاسكندرية الى جريدة البورص ويظهر ان جريدة واحدة باسم « الريفورم والبورص » ، وهو حادة شائعة في

أوروبا ولا تزال عواصمها تشهد في كل عام عشرات أمثاله

وإذا عد اضماع الاخبار الى اللواء أو اضماع اللواء الى الاخبار عيماً في ادارة الحريتين وعبياً على أعيناه المصريين الذين لا يمتنون الاقلام التي تحررها بالمال اللازم ، فانه في الوقت نفسه فحار نزاهة وشرف ، ومظاهر كرامتوانا ، اذ «بركات احتفالات» ليست بعيدة على أمين الراعي ، ولو انه أراد أن يعرف الذهب لما ضاق به الابد الذي يتسع لحزرة وعوض وعلوس وعباس العقاد

رثة الكسان باشا

انعم على حمزة صاحب السعادة الكسان أسحرون باشا برثة الباشوية لاربعة آلاف جنيه تبرع بها لعمل الخير ، ويقال انه وقت الدفع أراد أن يدفع النصف ، بدعوى انه رئيس مجلس ملي ، وان رؤساء المجالس المالية كالعلماء وكاضباط في ركوب السلك الحديدية وفي الرسوم يدفعون قصف أجرة ، كذلك هو اذا تبرع للخير - ولو للباشوية - فأما يتبرع بنصف خير ...

في وليمة الحمامين

كان من حظ السيدة الرشيدة مكانة الديلي اكبريس ان جلست في وليمة الحمامين لتكريم الوزراء الثلاثة بجانب معالي وزير الحربية ، ومعاليه لا يعرف الا اللغة العربية وهي لا تعرفها ، واستلزت مجالستها ان يحبها بكلمة فال معاليه عليها وقال لها : « انت فانجيح » (١) ...

وتشبه هذه الحكاية من بعض الوجوه حادثة وقعت أيام وزارة الشعب ، فقد كانت وزارة الشعب أعدت مأدبة حضرها سفراء الدول وقناصلها وغيرهم من كبار الاجانب مع عقالهم وقضت واجبات اللياقة أن تجلس الى جانب كل وزير سيدة من زوجات السفراء ، فجلست احداهن الى جانب الوزير فتح الله بركات باشا واقضي الوقت دون أن يوجه اليها أية كلمة من كلمات التحية فاعتقدت انه تمعد اهانتها وانتهى الامر بأن وجه زوجها السفير الى وزارة الشعب احتجاجاً قابله باعتذار مقبول وهو ان الوزير لا يعرف غير نفسه ، أي لفظة المصطبة والردار

(١) أي تعبان

ولكن اذا كان وزير داخلية سعد لم يعرف كيف يتحاشى اسباب الاحتجاج في مثل ذلك الموقف فقد عرف وزير حريتنا كيف يضمن عدم الاحتجاج بكلمة واحدة . . .

جواب على حادث ا

اشارت «المقطم» الى ماحدثت في جامع عمرو بين سعادة وكيل وزارة الاوقاف وحضرة أحمد بك صادق من العراك والاشتبك والتشام من أجل مخالفة الاخير للنظام وجلوسه في غير المكان المعين لامثاله ، ونفت «الاهرام» وعادت

فأكدت «المقطم» انه كان جواب أحمد بك صادق على كل هذه الحركة جواباً صامتاً قاطعاً

كان الجواب ان ظهر أحمد بك صادق مساء السبت أي في اليوم التالي ليوم الصلاة في جامع عمرو في البنوار الأول من تياترو برتانيا - أي تياترو منيرة المهدية - مع اربعة باشوات من كبار رجال الدولة ووررأها الاقدمين بينهم معالي عبد الرحيم صبري باشا ومعالي مدحت يكن باشا ومعالي محمد محب باشا ، وان جلس هو في مقدمتهم ويده «الظنارة» يرقب بها امامه وما حوله من البنوارات والوجات ولو اني كنت وكيل وزارة الاوقاف لاستلمت بعد هذا الجواب . . .

حمد ناش و«كلمة»

مر بالتيوار أثنان من يتوع يا «رمز» ووفقا يصفغ كلاهما الآخر أو يلعبان لعبتهما امام كل من سعادة حمد باشا وأخيه عبد الستار ، وحاول عبد الستار ان يصرقها فاعطاهما مما أعطاه الله ، غير انهما ابيا أن ينصرفا حتى يأخذوا من حمد باشا ، ورفض حمد باشا أن يعطي شيئاً فالحاء وهم بصرهما الا انه عدل وقال وهو يضحك : أحشي أن اشتبك معهما فيقال اني «بتشتغل ويام» . . .

الاستاذة بانة

الياس بك دبانه محام من كبار الحمامين في مصر ، ولقد كان بينه وبين محام آخر قضية اقتضى الاطلاع عليها ان يأخذ منه «الدوسيه»

قبل جلستها بأيام ، واراد الحماسي الآخر ان يطلع على هذا «الدوسيه» فطلبه من وكيله ، والوكيل متظرف جداً يأتي الا ان يقول كل شيء بالنحو ، فالتفت للمحامي وقال له : لقد اخذته بالامس الاستاذ «ذبابه» . فهل هذا يرضى الاستاذ وحيد بك ؟

في لجنة النادي السعدي

يهدد فتح الله بركات باشا الوفد دائماً بالانغضب وهو لا يغضب ، وهيات ان يغضب ، الا اذا صح ان يغضب «الهامورحي» من سكير اعتاد ان يجنسي الحر في حمارته . . .

هدد بالانغضب من حركة الذين يرون ان يصطاح سعد باشا مع خصومه السياسيين ولم يغضب ، وهدد بالانغضب اذا انتخب حمدي بك سيف النصر عضواً في ادارة النادي السعدي فالتجأ حمدي بك الى سعد باشا يذكره بفرنسا وایامها قبل «الحادثات» والبلاء الذي ابلاه في الحفاظله على حياته ، واشفق سعد باشا من دموع حمدي بك فأمر بانتخابه وانتخب ، ولما رأى «بركات احتفالات» انه أمام الامر الواقع لم يغضب أيضاً ، ولا «لا يغضب الا فتح الله بركات» . . .

في بلدة سراج الدين شاهين باشا

لسعادة سراج الدين شاهين باشا قريب له يات في بلدته استأجره منه مجلس المديرية لمدونة اولية او لمكتب ، ورأى مفتش المجلس أن البيت لا يليق أن يكون مكانا للتعليم فكتب بذلك تقريراً وطلب اخلاءه والانتقال الى منزل آخر ، والظاهر ان مجلس المديرية يميل الى رأى المفتش بالرغم من المساعي التي بذلت ضده

وحدث بعد ذلك أن زار المفتش هذا - بلدة سراج الدين باشا اخيراً وبات في منزل سعادته ، وفي الصباح تفقد ملاسه بما فيها فلم يجدها ، وبعثا حاول ان يثر بها فاقترض مايقب به نفسه وعاد الى مقر وظيفته .

فهل لتقريره علاقة بسرقة ملاسه او ان السرقة لسبب آخر ؟؟ وهكذا تطبق في منزل الباشا قاعدة الشاعر الذي قال

وتكرم خيفة ما دام فينا

وتبعه السلامة حيث سارا

«متفرج»

وكان للوفد تفكيكاً وتولية
وكان «للورد» «تدعيكا» «وتدليكا»

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها
واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها
لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع
قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء
وقاذا أشك عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة
لان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مداية
الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة
جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :
الخبليات — زيادة العصية — التهابات الملتحمة
— احتقان الجفون — الاحمرار — رول الدموع —
الغشاوة — التقلع الحديثة — ضعف النظر

ولنظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض
المستعصية قد سهاها مخترعها (القطرة العجيبة)
ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً
في الاختبار والمداينة حتى توصل أخيراً إلى تركيب
كيماوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أطباء
أطباء البيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات
حسنة جداً وحررها في كثير من المصاين بأمراض
في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا إلى حالتهم
الاصلية بسدآن يسوا من استعمال القطرات

شفاء أمراض سن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنرج
المستخرج من كلية مونبيلييه الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين (أرتيرو
سكايروز)

واق وشاف لأمراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والحفقتان والنهجات والربو
والاحتقانات الخحية والرتوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وأنسحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والأمراض العصبية والشينوخة
السابقة لآثارها. يباع في أشهر المخازن والأجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن أدوية جوليوتي

تليفون رقم ٩٣١

الشعر الخالد

قصيدة العيد

نظم الشاعر اياه هذه القصيدة بذكر فيها شيئاً من مفاخر الرئيس المحبوب ويشير الى عيد الفطروشم التميم في اسبوع واحد . قال :

« ادبني » أجري يا مولاي « أدنكا »
عندي وعندك سر لست أعانه .
وأذكر لمثلي مهداً كنت حافظه
فكم « فشرت » لكم غفواً بلائمن
اذ اللبار على الابطال نازلة
وكنيت أول من يجري لتجدكم
سمعت صوتك لما رز في أذني
أب الرئيس على الحالبين في بلد
وأنت رمز الاماني الضامات هـ

وكان وطرك يا مولاي مبروكا
وقلت يا « عيد » لا فينا ولا هكا
فقد « تنكت » في الكرمي « تشيكا »
« هشكا » و « بشكا » ومفتولا ومفكوكا
نعالي بعد غد طهراً أعديكا
أبصارنا أن هذا القرع تحيكا
أفرخه هي أم كانت هي اليبكا
ولا ألد ولا أشهى من « الويكا »
والاكل والله يلهمني ويلهيكا
والله بالشرب يعبني ويلهيكا
أكنت كل فلوس الناس « ادبيكا »

كلاهما من شديد الشوق بأنبكا
وذلك أيضاً زمام القبط يطليكا
عددتهم بيد الاعصى وعدوكا
وانني اتم وزنا و « تحيكا »
بعد الصباح الى « التسليم » تدعوكا
حبل يضحك كل الناس « تضحيكا »
وصار أمرك بالتهديد مهوكا
وكان للقوم تسبلا وتسلليكا

مولاي أظارت شهر الصوم من ورع
وأقبل « الميسد » فاستنقباته مرخا
ان كنت قد خبت في « بخت » وفي أول
صمت للميسد « كميكا » لانظير له
وقلت لي يافني الشبان عن كرم
وقد طابت لنا مرعاً فما نسبت
ولست أدري ومكتوف على طوق
وليس أحلى من « ايخني » على بصل
أكلت حتى « التبيت » اليوم من شبع
وما شربت على ما كان من عطشى
لو كنت أحوي فلوس الناس كاههم

« شم السيم » بميسد الفطر . قمرن
بمطيك هذا زمام المسلمين غداً
من الفريقين أشخاص ثمانية
وصحت انكم يا أهل مصر أنا
أسمت « لندن » لما صحت فالتفتت
وجريوك فكنت « البهلوان » على
وهددوا « فدخلت الشق » من فزع
وكان فمك هذا حكمة وهدى

دائرة المعارف القدية الالف والباء

بأن لا يسب الدين . وجاء رجل الى سيد هذا الخادم يستئنيه في هل أكل الجبنة يوم الاربعاء ، حرام فقال للخادم — ايزوق البحصه — أي انها من فرك وسب دين هذا الجاهل

بملاق — بملاق الطالب عينه اذا سمع المدرس ورأسه متعب من السهر فلا يفهم في المدرسه شيئاً ، وترى الشيء المدهش فتبلىق ، كما بملق سعد باشا عند دخول النبي عليه بالانذار البريطاني ، وكما بملق اعضاء مجلس النواب جميعاً في وجه زيور باشا حين تلا عليهم الأمر بجل المجلس ، ويمر الرجل منا في رمضان بديكان السررنلى فيسلق ثم يشي متصعباً وحسب باشا في ركته بالداووين فيسلق محلقة فهو بملاق ومبلاق وبملاق ووحيد بك يقول عن سعد باشا الالعابن البعثان

ببح — بصح الباه وكسر بن تحت الماء ، فهو لها مرتين للاعجاب ، قتل يخ يخ ولا تعمل مع مرة واحدة ، وبخ بكسر مسكون للتخوف ، يسامر وليم مكرم الى لندن ليقول للمستر بلدون يخ ويروجع ، ويريد سعد باشا ان يقول لزيور باشا يخ واسكن زيور باشا منته به

ببخت — البخت الحظ والجد ، تزوج الفتاة شاباً عتيلاً له ، نصب كبير مرتب عظيم فيقال « ببختها وحش » وتزوج أخرى ضابط بوليس او ضابطاً في الجيش بدرجة التهمة الواحدة مرتب لا يكفي لئلا الخبز في أيام الغلاء فيقال « ببختها كويس » ويسرق الموظف مال الحكومة ويحال الى المحكمة الجليح ولا يقول انه نص ويقول « اعمل ايه في ببختي » . ويعامر غيره فيضيع ماله ولا يعرف انه سخيف ويقول « ببختي زي الزفت » وحلاوة البخت معروفة واعيان الاقليم يسبون ضنادين الانتخاب حلاوة البخت وازوج الاول والروجة الاولى « اول البخت » والمجتلأ آخر بخت مصر ولا تدري أي دولة اول ببختها ويختصر ملك قديم كنت قرأت تاريخه وسينته ولا حاجة للتعاري في معرفته لانه مات من زمن بعيد

الدواء العجيب للأمراض الجلدية

نوفادوما حزبون

يشفي التوبالوا كزوما وحسب السباب والهرش والحرب والقراع وجميع الامراض الجلدية وزيل القشف والشمس والكلف من الوجه ويكسب نومة التضارة وجبالاً طبيعياً وزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون السكايوي بطنتا ومن مخازن الادوية المهمة التمن ١٠ قروش

والبوليس يبحث عن باعة الكوكابين والحشيش فلا يجدهم وهم حوله والعمدة يبحث عن القاتل في البلد والقاتل محتج عند في بيته والفاعل باحت وفي المبالغة بحانة كرحالة فالذي يقرأ الطايف المصورة ويضهم منها شيئاً يقال له بحانة لانه اتعب نفسه حتى وجد ما يفهمه وصاحبها حين يجلس الى الطعام ويخوض بأصابه في الاطباق يطلب اللحم يقال له البحانة المكتشف ، وبحيث الخزيرة شبه الحزيرة وايست جزيرة كاسكندر مكاريوس بحيث صحافي كبحيث جزيره

ببحر — البحر معروف . والنسبة اليه بحري . فالسك بحري والرجل النوتي بحري ولا ادري هل بحري لك « سملك » أو « نوتي » واشتداد الحلي بحران فاعطاء المحوم بحران الحلي وكتابة السباعي وعباس حافظ وعبد القادر حمرة وصاحب طوالع الملوك والعبراوي كل ذلك بحران الامية لان الامية كالحلي لها بحران يصيب بعض العارفين بالقرامة والكتابة ويندفعون الى الصحافة وتأليف الكتب والبحرين بلد معروف

ببحرايه — البحراية ارض الغرقة التي بها فون للتوم ، في بلاد الفلاحين غرف نوم كل غرفة فيها فرن مفروض سطحه بالارمل ينمون عليه بدل السرير قال سيديوه كان عمدة بلد ناماً على الفرن وقلب فوق في البحراية أي ارض الغرقة فرج الارض قتالت امرأته من الذي دب هذه الدبة فقال « الجيبة » قتالت « الجيبة » لا تدب هذه الدبة فقال « أنا جواها » يعني فيها

ببحيرة — البحيرة مقبرة . والبحيرة الماء المعروف وعين حد باشا قبل ذهابه الى المحكمة تكون بحيرة كما كانت عين الشيخ البان حين انحل الوفد ولذلك سميت بحيرة البان وهو حين يحلف لا يقول « وحياة عيني » ولكن يقول « وحياة بحيرتي » والنسبة الى البحيرة بحيري ويقال بحراوي والحج بحاروة والتفتازاني بحراوي شكاه ايضاوي .

ببحص — البحصه في لغة السوريين الحصاة ، كان خدام كثير سب للدين فامر سيده بأن يضع في فمه حصه « حصاة » ليتذكر بها انه مأمور

الباء والحاء

بببح — من لغة الاطفال أو من لغة أمهات الاطفال ، يتول حسن افندي يس — أنا حاوس مكلس نواب — أي « طاوز مجلس نواب » فيقول له سعد باشا « بببح » أي لم يبق لحم من مجلس النواب شيء ، والبيحة في الصوت يقول القدماء انها اثر الصباح في الحجره يخرج بها الصوت متغيراً ضعيفاً ويقول أهل العصر انها نبرات موسيقية تتخلل صوت اللغنى ، ويذهب بعضهم الى أن الاصوات المزججة تكون لها بيحة حين تكون (فنية) وقولهم عن الشيء « فني » أخذوه من الافنان الذي هو الترميز ولم أراه في لغة صحيحة أو فصيحة فصوت جورج ابيض مزعج ولكن من الاصوات الفنية ويرون ان في صوت جورج ابيض بيحة كبحه صوت أم كلثوم

بببببب — بببببب الحبل أرخاه للداية ، وببببب الرباط جعله غير وثيق أو جعل فيه سعة والاسم التبببببب . أما البببببب فن بببببب التي معناها بسط كاللحكومة تببببببب الوظيفين آخر الشهر والترني يتبببببب كلما مات أحد الاغنياء والذي يموت ابوه ويرث ماله يتبببببب كذلك ويقبض أعضاء مجلس الشيوخ للمكافأة من غير عمل فيتببببببب ، والرجل الكثير الضحك ببببببب على وزن سنكوح

بببببب — يقول بعض الفلاحين فلان يبببببب وبعضهم يقول يبببببب بالثناء المثناة في آخره أي بحفر وهو مأخوذ من البحث لأن الذي يحفر كمن يبحث عن شيء ، والبحث الخالص من كل شيء كاللغض والقبح . تقول هذا لبن ببببببب البائع بالماء وعباس العقاد نوبى بببببببب على نوبيته لا يتغير .

بببببب — بببببب كيمتر وزنا ومعنى فالصريون يببببببب الفلوس والاروام بمجموعها والله يجمع النجوم بالنهار ويببببببب في السماء بالليل

بببببب — بببببب الشاب من المدرسة ومعها الشهادة العالية فيبحث عن وظيفة ولم اربو احداً يبحث عن عمل يقوم به لنفسه فكلنا عشاق لان نكون خداماً ولو في البيوت نببببببب عن الخدمة

مجلس نوابنا الجديد في المنام

رئيس الوزراء — « حوسي ميزامي » (١)
أمين عز العرب — وأنا محتج على قوله قزعة
وقد ازالة

نعمان باشا الاعصر — قبل ما نتعج أقوم
أنا أشيرك

محمد بك عز العرب — طول وعرض شرطاً
وضرب وقيس على أطول واحد في المجلس أن
نقص أمين بك ابني عنده في مجموع الامتار يكون
لك حق والاوجب عليك الاعتذار .

الرئيس — شرح الله عند غيرك يا شيخ
محمد . دي حسيه رايحة تاخذ وقت أكثر من
حسيه الليزانية من غير فايده . أهو قدام الناس
وكنا شايهينه مسخوط مسخوط باذن الله .

محمد بك عز العرب — وأنا ما أقبلت انا
أخلف مسخيط

الرئيس — كمت رده مطرح ماجا . يا شيخ
دلوقت نحاسبنا على غلطك .

محمد بك عز العرب — أما عجيب والله !
تتعرف عن اثبات حقي . دي مش حرية دي .
وده مش استقلال .

أحمد بك الشيخ — والحرية والاستقلال
ما تتوفرش للامة الا لما تثبت طول اهلك وعرضه .
طيب خلي دي بالبلد وروح اعلمها هناك واقع أهل
الجعفرية انه راجل بحق وحقيق وانه ان فرد
تقنه طول بيتي زي خلق الله ، خليم يعالوا
ما يقولوش عنه شبر نكد

محمد بك عز العرب — وهي لك يا احمد بك
يا شيخ ، لما يجي مياد الانتخابات وتشوف
أمين بك ابني راجل صحيح والا لا كل آت
قريب .

أحمد بك الشيخ — اطلب لك طولة العبر
سلامه بك ميخائيل — هي بعدها طولة
عمر ؟ اياك اتم ناويين قضر برا على الانتخابات
دي عواني وتفضوها سيره !

أحمد بك الشيخ — والله ياريت في الامكان .
كنا اقله نرتاح من عشر تمك اللي زي بعضها .
نعمان باشا الاعصر — نرتاح ازاى ؟ هوا
ربنا رايد لنا براحة منهم . الله بخلي الكشكول !
كنا خلصنا من برلمان الحكومة وقتنا هدي
سرنا يطلع لنا هو بيرلانه يشد فينا ويرخي .
ابراهيم بك حسن — معلوم ربنا يتجليه .

(١) متشكر يا أصحابي

تعويضات الموظفين الانجليز الي يا خدوها بالبين
ويتناولوا بالشمال عقد جديد بالخدمة يا هنا
يا في بلادهم بذات للمائة وذات الدرجة
على بك المنزلاوي — بسم الله ما شاء الله .
ده نعمان بقى راجل مالي عظيم . نقد الليزانية
وناقتها في لحظة عين .

نعمان باشا الاعصر — لاهو الحساب الاخر
ما يعرفوش إلا الي معاهم شهادات . طيب أنا
والتي ما أصيب لكم الملع جرجس اللي ماسك
الحسابات حدانا لا اخطيه يكيع كل اللي واخدين
« سانس » بتاعكم دي الي بتقولوا عليها والتي
انتم عامدين بها خوشلرم . اسه طلع كلكه واحدة
من الكلام الي قلته ده في غير محابا .

علي بك المنزلاوي — أنا ما قلش انك
علشان يا نعمان يا اخي أنا معجب بك خالص
نعمان باشا الاعصر — الله يفظلك يا ابو محمد
من بعض ما عندي يا اخي . أنا حسبت ان كلامي
مش عاجبك أكثي مش استاذ زي محمد بك
يوسف وامين عز العرب

محمد بك يوسف — والتعريض ده لزومه ايه
يا سعاده الباشا . انا جيت لك سيره والا قلت لك
انت بتقول ايه ؟

نعمان باشا الاعصر — ومين قال اني ما اقتدرش
اجيب سيرتك الا اذا كلتني أوجبت لي سيره ؟
أمين عز العرب — الاصول والآداب تقضي
بكدته . . .

نعمان باشا الاعصر — بس اقصد يا واد
يا قزعة انت . انت ايه كان اللي جبي قد الزيلة
تتحشر بين رجلين طوال عراض ما فيش اتخن
منهم في المجلس

كامل بك بطرس — أنا معترض يا نعمان .
محمد بك عفيفي — وأنا محتج بشدة
نعمان باشا الاعصر — بردون ! ما فيش
اتخن منهم إلا عفيفي بك وكامل بك بعد العبد لله
طبعاً و . . . من غير مؤاخنة دولة رئيس
الوزراء . والا لا يا جماعة ؟

كامل بك بطرس — طبعاً !
عفيفي بك — لنا كل الشرف !

رأيت ذات ليلة كأن صديقاً يدعوني لأن
ارافه الى جلسة للثواب في دار البرلمان زعم أنهم
سيتممون فيها مواضع شي على جانب عظيم من
الاهمية وسيعرض فيها سؤال من أحد الأعضاء
عما كان من بيان اذاعه أحد الحاميين يكذب فيه
باسم النقابة ماقرته النقابة من تكريم ثلاثة من
الزملاء . وقوا الى مناصب الوزارة بينما كان فريده
قد قرر من قبل ذلك في العام الماضي تكريم
ثلاثة آخرين هم أقل منهم شأنًا ومقامًا
وادراكا وعرفانا ومثل هذه المناسبة من غير أن
يجدوا من أحد ممانعة أو اعتراضا . وكأني كنت
أشعر بما أسجد في شهود هذه الجلسة من سأم
وملاحة لما كنت اتوقع أن اسمع من سخافات
بعض الاساتذة الذين لا يتركون فرصة من غير
أن يرتفع لهم فيها صوت برأي غاطل أو عمل قاتل
فتنمت مراراً عن اجابته وواله ولكنه اللع وامعن
في الهجاج فلم أجد بدا من مرافقته الى حيث اراد .
وقد وجدنا القاعة غاصة بالأعضاء والشرفاء
مكتظة بالزائرين وجملة من الزائرات . والرئيس
الكرم ابراهيم باشا حلهم في مقعده يدير الجلسة
عما علمت وشهدت من لياقة واقتدار وكان يقول

الرئيس — خلوا بالك يا جماعة . احامش
عازين نخرج النهار ده عن المواضع المعروضة
عيننا والمندرجة في رول الجلسة . احنا ما بدناش
نعمل زي مجلس سعد باشا اللي يتقاله سنة وسور
يعمل مع الحكومة زي « حاوريني يا طيطه »
يطلع لما من هنا تحمله من هنا وتحمله من هنا يطلع
لها من هناك

نعمان باشا الاعصر — انحل وسطه بعيد عنك
ما عاد يقوم . هو غلب الحكومة بس ؟ ده غلبنا
وملغ عينينا خلي القطر كله ما هو ناهض يشوف
مصلحة يسد بها خروني شغله . وكانت النتيجة ايه
يا سيدي الا ما انت ؟ اتنين مليون جنيه ونص
عرامه من حبة عين الفلاح في ميزانية كل سنة ،
شي . مصاريف ومرتبات نواب وشيوخ وماهيات
سكرتارية المجلس وشي . ميزانية سفارات وقنصليات
وشي . وشاوي الموظفين كل وزارة تحمي تسح لهم
جوخ شوية وتطيط عليهم عليهم شوية ، خلاف

محمد بك يوسف — احنا أغلبية
نعان باشا — داعية تفكيك ا انتم اغلبية في
كل شيء حتى في قلة الذوق
محمد بك يوسف — ودي فيها قلة ذوق
نعان باشا — بقا ياللي ماتخليني أقول لك .
انتم تقررروا حفلة تكريم لثلاثة منكم كانوا محامين
« روبا بكييا » لما طرطرم سعد باشا وعلمهم وزرا
والناس الي منا ويا كم ماخلصمش يلقوا ذوقهم
ويعدموا مروتهم ويعترضوا عليكم . ولما جلالة
للك مختار ثلاثه من بتوعنا ويعينهم وزرا لانهم
لا يقين وأكفاء ويحبوا اخوانهم المعتبرين الي
فيكم يعملوا لهم تكريم تقوموا انتم بقلة ذوقكم
وجليطتكم تجرسوا الدنيا وتفصحوها روحكم وتفلأوا
يالي مايشترى يترجم عليكم . برده ده اسمه أدب
وذوق . والآنجرمة وقلة طهي ا
سلامه بك ميخائيل — شوف يا نعان باشا .
دي حاجة تفحصنا مش لازم تدخل فيها
نعان باشا — وانت كل حاجة ما تخلصكش
تدخل تفحصل فيها ليه زي أبو فصاده ؟
سلامه بك ميخائيل — أنا عمري ما دخلت
في حاجة ما تفحصنيش
نعان باشا — وكان يفحصك وانت قاضي
تعمل سعدجي وترازي الحكومة الي موليالك
على مصالح العالم وبتقبضك ما هيتك اخر الشهر .
محمد بك يوسف — وانتم يتحصك أو يعينكم
انكم تدخلوا احزاب سياسية ما تعرفوش فيها حاجة
ولا استعدادتوش لها
يولص باشا حنا — يا لهوي وانت الي تعرف
في السياسة حاجة عاد يا اخوي . احنا بالجيليل
خالص ينساعدها بجرشين والي يعرفوا يمشوا بهم
شغل . وانت بتسوي كيف في الاحزاب يا ابوي
انتب وسلامة واد ميخائيل
ابراهيم بك حسن — سموشاتيهومرازين .
هي كل طايفه مش لها خبطوص زي خبطوص الطيل
سلامه بك ميخائيل — الفلوس ما بتدفعوهاش
للله ولا للوطن .
علي بك المنزلاوي — والي عندكم في المكة
بيتدفعوا مين .
محمد بك يوسف — للقضية الوطنية
احمد بك الشيخ — وللمحامين الي بيحبوها .
مش كده يا محمد بك . ده شيء يا حبيبي دافنته
سوا وما تقدرش حضرتك تعارضني فيه

محمد بك يوسف — ليه ما اعارضكش .
احمد بك الشيخ — أحسن بمدن افشن
لك كل شيء على المكشوف كده واشوف نحن
المظاهرات والمصاريف السفريات والرحلات
وتكاليف العزائم والافراح واليالي الملاح دي
كلها يخص القضية الوطنية منها ليه وياه الي
عاد عليها منها .
سلامه بك ميخائيل — أهو ده الي
مايفحصكوش
علي بك المنزلاوي — أمال يخص مين
يا سيدي الفاضل . احنا الي دافعينا والا انتم
محمد بك يوسف — هي ايه الي دفعتموها
علي بك المنزلاوي — الخيرة الي بتبخيروا
منها وتاكلوا
سلامه بك ميخائيل — ده تاريخ قديم
يا بك .
علي بك المنزلاوي — ماهو هو الاصل الي
من غيره ما كتوش تقدرنا تحبوا زي العيل .
وانت بردك واعي عليه يا استاذ ونلم اكتشافك
من خيره
سلامه بك ميخائيل — انا ما انتفتش الا
من عملي .
علي بك المنزلاوي — ويرده البركة في ده
لسد الخروق
نعان باشا — هو انت أجصص من الزوا
بتوعك الي كان لهم ماهيات شهرية من فلوس
الوفد الي اتجمعت من جلدنا
محمد بك يوسف — وزرا مين الي كان لهم
ماهيات . دول ماهياتهم كانت من مبرازية الحكومة
نعان باشا — مش الكلام شهر الي عملوا
فيهم وزرا . ولكن مين طاشوا ست سبع
سنين لحد ما وعبوا ويقوا وزرا ؟ مش كان لهم
ماهيات ا
محمد بك يوسف — كان لهم مكاتب
نعان باشا — بس اردم بقا على المكاتب
دي . كان فيهم مكتب في طنطا واحنا الي كنا
بنشغلها مش انتم وكنت يا دوب يجيب همه
وماينفضش يوكل صاحبه لقمة ليهه والي كانوا في
مصر مايفقيش الواحد منهم على نص دوزينة
قضية . عايز احسب لك ا

هو من غيره كان طلع لنا حس ؟ والله يفرج
عن صدرنا ويقتش غليلنا ويغلي الكلمة الي بتفحص
في بطن الواحد سيديها ويقتك عن روحه
محمد بك عفيفي — خايف أقول تشمت عزالي
نعان باشا الا عصر — معمم هس ا قول
يا عفيفي يا اخويا على هواك
محمد بك عفيفي — بس مش عارف ليه
الكشكول ده مصهين عني
نعان باشا الا عصر — من هنا ورايح ماله
بركه الا انت . دي دولتنا النهارده يا عبيط .
مش ربنا يطول لنا عمر زيور باشا وريثت اقدامه
عفيفي وكامل — امين امين اللهم امين
ابراهيم بك حسن — ما تدعي انت الاخر
يا حماد بك .
حماد بك اسماعيل — انا مش من توبهم .
دول كتيل كبيرة قوي
ابراهيم بك حسن — بردك مليح تنفع ولو
درقة باب
سلامه بك ميخائيل — درقة باب وعقب
باب ومش رايحين نخلص احنا من التكت دي .
ما تسكرنا نخلونا نشغل
نعان باشا الا عصر — تشغل ايه ياسلامه
بك انت الاخر . ما كفانا بقا من شغلكم هو
انتم عمركم اشتغلتم حاجة تسكر القلب .
سلامه بك ميخائيل — بزاياد كم علينا يا اخويا .
رايحين نبجي احنا وانتم .
محمد بك يوسف — وياه الي مضايكم من
شغلنا . والا انتم مش عايزين محافظة على مصالح
البلد ؟
نعان باشا الا عصر — ايه الي بتحافظوا
عليه في ذمتك . وياه يا حبيبي ؟ بحوسة المحلة
ياتري والا بتلصك في حفلة تكريم الوزرا
محمد بك يوسف — الوزرا بتوعكم كرموم
زي ما يعجبكم بس مايقولوش ان نقابة المحامين
هي الي قررت .
نعان باشا الا عصر — أمال مين الي قرر ؟
نقابة الحدادين ياتري ا مش محامين أجصص
متك ومن الي وياك وأعضاء في النقابة رده
محمد بك يوسف — لكن احنا ماقررناش
وما واقناش .
نعان باشا — وبتاقتش انت والي وياك .
هو انتم الشكل في الشكل .

يا اخي ما كان عندنا بما خير ويظهر انها في بلاد
بره حتى .

فان باشا - ليه يا ابراهيم بك ، هي جمعية
الحشرات مش فيها فايده للبلد بره

ابراهيم بك حسن - والحشرات احنا مانا
وملها ماتويبيق باشادوس في وزارة الزراعة يعرف
فيها شغله . امال علمينا وزارة ليه وفيها قسم
للحشرات دي ليه لا يعملوا طاحمية من بره لبره .
احمد بك الشيخ - طيب سفتاني بتاعة الحشرات .
وايه جمعية الاحياء المائية

علي بك المنزلاوي - دي بتربي الاسماك وانواع
حيوانات البحر وبتدرس طباقهم وتحسن انواعهم
وفيها خدمة للعلم

ابراهيم بك حسن - ودي لا تخترع ميت
الف نوع سمك وايجه تمنينا عن البياض والارموط؟
وتعرف طباقهم ازاي يا ابو محمد . تعرف الهادي
والخفي والطيب والسلك الطيب وابن الحرام والاياه يس
ومانانا احنا وماله ان كان عصي والادموي ؟ مهدي
بالله كناه معفرت كناه وبس .

وكانت قد دقت السادسة صباحا فتمت النوم

SAVOIR LIRE ET PARLER

كتاب سجاوار

معرفة الفسوة والشك
أهم من باب تعليم اللغة الفرنسية لكل طالب
الأول من اللغة الفرنسية والتاريخ والجغرافيا والعلوم
والفنون والآداب والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية
والعلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية والعلوم الحديثة
والعلوم المستقبلية والعلوم المتعددة التخصصات
والعلوم المتكاملة والعلوم المتعددة المجالات
والعلوم المتعددة التخصصات والعلوم المتكاملة
والعلوم المتعددة المجالات والعلوم المتعددة التخصصات
والعلوم المتكاملة والعلوم المتعددة المجالات

يوسف واحد الجمال

إذا زرت محل الجمال في المتاح أعجبك عنه
عنه يعني يوسف
وإذا زرت محل الجمال في بني سويف
أعجبك عنه عنه بالزنازيق
وإذا زرت محل الجمال في الزنازيق أعجبك
عنه عنه بالمصورة
وإذا زرت محل الجمال في المتصورة أعجبك
عنه عنه بالمصورة
أما محلاته في مصر فهي أحسنها

في سينها تو عرف امير هذا الاسبوع
جك دمسي - أولاد باريس

والوقت يصفنا بس قولوا لنا قبل ما تنصرفوا سعد
باشا عاوز بروح بلاد الانكليز الايام دي ليه
ومين من كبار الانكليز الي دعاه لزيارة لوندريه
بعد قضية السردار واعتراف سي شفيق منصور
وعصايقه .

ابراهيم بك ابو حسن - بروح بلاد
الانكليز؟ هو ادرك له نفسه في بلاد الانكليز
ونفسه في المدعوقه « المفاوضات » ، وبأمو وش
بروح هناك بعد ما رجلك قبلوا المرحوم السردار
دالي زي حالاني بخشني بروح بلد محمود

باشا سوسه لو كان كلب من بلدنا عض واحد من
بدنهم أما صحبح الي يخشوا مانا
محمد بك يوسف - حارجك نك في الكلام
من تاني ، قوموا بنا قوموا

« وقام فريق السعديين وخرج من الجلسة »
هان باشا - دي مرارته هي مش جلسة
نواب . والله ما عرض دولة الياشا الا بجلنا احنا
كان ويفضها سيره

بولص باشا احنا - وليه بس الازيه دي .
ما احنا اغلبية هنا ووجت مايجبنا بنهيج ولاد
الفرطيس دول ونطرحهم بره البرلمان

ابراهيم بك حسن - لكن يا جماعة دول بردهم
ناس نايمهم مزوق . انت واخذ بالك يا بولص باشا
من الكلمة الي تتكلم بها المدعوق سلامه
بولص باشا - كلمة ايه دي الي يعرف يجولها
واد ميخائيل .

احمد بك الشيخ - صحیح أنا واخذ بالي .
مش لما قال لك انتم ما جدمعوش شيء الله ولا
لوطن .

بولص باشا - كداب في خاشمه . هي مش
خيرات الي بتدفعها

ابراهيم بك حسن - لما قول لك يا صاحبي
بيننا وبين بعض ، ام الحاسيف اتفوا من هنا .
أنا لحد اليوم ما كتش سمعت من جمعيات التحرير الا
الخيرية الاسلامية والوثقى والمشكورة وسلامتك
وتعيش

علي بك المنزلاوي - لا برده فيه غيرهم
للمخبرات ، اللوامة الاسلامية والاسعاف
والملال الاحمر مثلا

ابراهيم بك حسن - طيب في مين من
دول اندفعت فالوس ، ورنبي يا الله بس . الاساسي

ابراهيم بك حسن - خلى عنهم يا نعمان باشا
يا حبيبي . ربنا سمي الستار والطيب بردك أحسن
نعمان باشا - يعني يا ابو حسن م عمرم
قدروا وعفوا .

ابراهيم بك حسن - ولكن بردك طيبك
يقصد لك . اعلم الطيب وارميه البحر

نعمان باشا - ارميه البحر آه ، مش في مجرور
سلامه بك ميخائيل - وسعادة الرئيس قاعد
كده يتفرج وميسوط من نهجم السادة دول
علينا

الرئيس - وسعادة الرئيس رايح يعمل لك
ايه اذا كان ده شيء بقا متعارف عندكم . ما يردع
العلام الامطواع . وهو ان ما كاش ربنا غانا
وياكم بالجماعة دول كان حد طالك

محمد بك يوسف - هذا تحامل حقيقة من
الرياسة الي كان راجبها ان تكون منزعة عن
الغايات الخيرية

الرئيس - زي مين كده يا دلعدي يا محمد؟
لو كنت عمت وياكم زي ابوك مظلوم باشا ما كان
يبعمل ويام وكت غلثها عليكم من اول السنة
ما كنتوش ملتم في كده واتدلعتم وقت اقلها
كله نبرح احساسكم ونس كرناكم وقتبر تحامل
وتنهجم وش عارف ايه كان . برده الحق علي مش
عليكم . وهي لكم بس الصبر طيب

سلامه بك ميخائيل - وهذا تهديد لا تقبله
أبدأ وندفعه بكل قوة

الرئيس - يا دافع البلا يارب ا

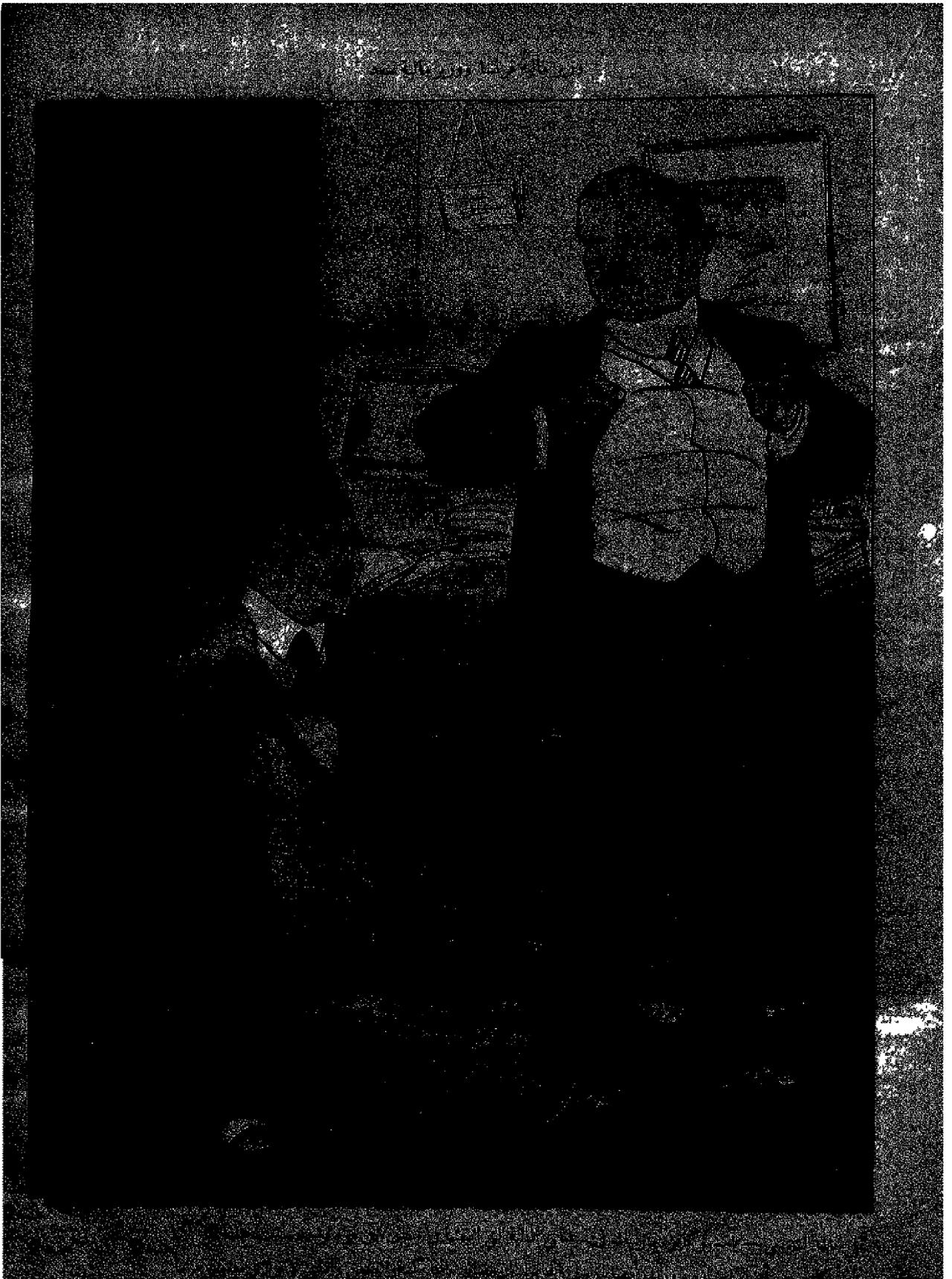
ابراهيم بك حسن - ما مدفع يضرب الي
مش عاجبه الجمال ويقارقنا بزوله . دي محاشره
هي ما هاش طعم . انتم رايحين توشوا زمانكم
وزمن غيركم . ما نخلونا تنفس باعالم وتقرشوا مدحك
محمد بك يوسف - أنا من نفسي أيضا عارف
ان ما نناش محل ينكم . باذن سعادة الرئيس
تسحب من الجلسة

الرئيس - طريق السلامه يا استاذ . بس لم
ديوك وراك وخلينا نخلص من اصله
سلامه بك ميخائيل - طبعنا احنا متصانين
وما جاز على أحدنا جاز على الآخرين . يا الله
يا استاذ عن العرب

نعمان باشا - الجوز شرطا . الاب والابن
وان امكن روح القدس كان . الحلي يروق



ان نوحه صمد... اننا والله لنا اعلم. اروح به ببروت واسمه ه نوحه الزام ه



حديث الاسبوع

الجرعة فيهم ..

ليس لنا ان نقول ان الاتهام صار قطعياً في حادثة مقتل السردار فذلك يكون حين تقضي المحكمة قضاها العادل في المتهمين ، ولكننا نقول ان الادلة على الجريمة قائمة لا ريب فيها ، فقد اعترفوا بما فعلوا ، وليس كالاغتراف بينة للقضاء ثم تنتقل الى أشخاص المتهمين المعترفين والى اولئهم الحزبية فنجدهم أشخاصاً لهم ماض طويل في صفوف الجندية السعدية ، ولهم بلا عظيم تحت راية الابطال من الرأس الى القدم ، ثم لا ترام يحملون من الاوان الحزبية الا لونا واحداً هو لون السعديين

وننظر بعد ذلك الى ما كان مبسوطاً امام الابصار والاسماع من صلاتهم الظاهرة « بيت الامة » فترى أحكم صلة وأمتها تدنى الى هذا البيت والى صاحبه وأبطاله الاستاذ شفيق منصور ونرى أقوى صلة وأمتها نجعل الاستاذ شفيق منصور محل الثقة من هذا البيت ومن صاحبه وأبطاله ، وقد تكون هذه الصلة الظاهر تسطحية ، وقد لا يكون لها عمق يطوي عظام الامور ، وقد يكون للاستاذ شفيق اذا دخل « بيت الامة » مكر ودهاء غير مألوح عليه من طفولة وما يظهر به من سذاجة ، وقد يكون موقفاً بمكر ودهائه الى خداع الابطال والضحك منهم والبث بهم ، قد يكون هذا كله حادياً ، واذا لم يكن حادياً فنحن نفترضه افتراضاً لنبالغ جهد الامكان في درء الشبهة عن رموز الامة وعناوين الاستقلال ، ولكن تبقى شبهة لا تعرف كيف ندرؤها فعلى الابطال انفسهم ان يدرؤوها

وجبت التهمة الى الاستاذ شفيق منصور قبل ان تجري الانتخابات النيابية الاخيرة ، ولا جرم ان بيت سعد علم بتوجيه التهمة اليه حين توجيهها ، ولا جرم ان بيت سعد كان عليه ان يحفظ في علاقته بالاستاذ شفيق منصور حتى يكشف التحقيق موقفه من الاتهام ، ثم لا جرم ان الاستاذ

شفيق منصور كان قد أصبح بالاتهام مريباً ، فكان من واجب سعد لنفسه وللبلد ان لا يرشح للنيابة عن دائرة باب الشعرية رجلاً تنصق عليه ابواب السجن لانه منهم في تلك الجريمة ، ولكن سعداً رشح الاستاذ شفيق منصور وهو يعلم تهمة ، وبينما كان سعد يفعل هذا عن عمد وشفق كان الاستاذ شفيق منصور يعترف ويقص على النيابة صفة تدبير الجريمة

وقد لا يكون هذا الجانب من الشبهة كافياً وان كان قوياً ، اذن فلننظر من الشبهة الى جانبها الآخر ، وهذا الجانب الآخر هو ان سعداً وفتح الله نفايا الجريمة عن جماعتها ولم يقتنع بمجرد النبي بل الصفاها بالاحرار الدستوريين وبالجزب الوطني ؟ فقد تحدث فتح الله برلك بهذا الى بعض مكاتب الصحف الاوربية ثم تحدث به سعد الى بعض هؤلاء المكاتبين ، وكانا يتحدثان بانهام الحزبين الآخرين أثناء قيام التحقيق مع هؤلاء المتهمين السعديين ، فلنا ان نظن — على الاقل — انهما أرادا ان يصرفا الشبهة الى خصومهم ليخفف ضغط التحقيق عن هؤلاء التائبين لهم ، ويربك ماذا كان يحدث لو ان الحكومة بقيت زغولية ولو ان التهمة كانت قد تولتها نيابة كنيابة محمد باشا ابراهيم وعهدت بالمرافعة فيها الى نائب كهنان بك عارف ؟ رأى الناس كان يؤخذ منهما وهو بريء ، واهم كان يترك بريئاً وهو منهم ؟ .. اعترف المتهمون بالقتل ، فكذبوا الرئيس محبوب حين نفي الجريمة عن اتباعه ، وكذبوه حين نفي التهمة على خصومه ، وقامت هذه الاعترافات تنطق بان الرئيس محبوب كان سيء النية ، خبيث التصدد يوم كان يتهم الابرياء ، وليس أقوى من هذا شبهة ، فليرنا سعد كيف يدرؤها

فتضح السبائة . . .

مناخة في دار سعد ، مناخة في النادي السعدي ، مناخة في جريدة البلاغ ، مناخة في كل مكان يبعث منه صوت السعديين ، والمناخة كلها في مآتم السبائة ، اقاموه لان الوزارة رحمت الامة او

أرادت أن ترجعها فنقصت سبائهم حتى رجعت الى ستين وثلاثمائة

ولكن المآتم مآتم كاذب ، والمناخة مناخة فاجرة ، فقد يرسلون فيها موع التماسيح وينشجون عندها باصوات النوادب للأجورات ، ومتي كان السيد عبدالقادر حمزة يبكي صادقا حين يبكي سبائة حمزه او حين يبكي ما اصاب حزب السبائة ؟ ومتي كان اجيره الاسود الاسواني يلطم صادقا حين يلطم لمصيبة السعديين في سبائهم أو لمصيبة السبائة في سعديتها ؟ انما هو الاغراء بالبكاء والطم كآ تقري النافعة للأجورة نساء المآتم بالبكاء والوعول ، وكذلك يفعلون في دار الرئيس محبوب وناديه ، وكذلك يتلقون كل من كان له حظ من تلك السبائة الاغراء والتعريض ، وكذلك يصورون الامر للناس بأنه نسخ لاحكام الدستور وهدم لبنائه

وقد أذنبت الوزارة ، وفي الحق انها اذنبت ، وفي الحق انها فعلت اكثر من الذنب شيئاً قد يوصف بالاجرام ، وكيف لا تكون الوزارة قد اذنبت وأجرت وهي تصطنع لنفسها جرأة عجيبة ، جرأة تقتحم بها قدس السبائة وتدرس طهرها وتحترق جلالها وتدعي انها قادرة ان تقتصها دوانق لادرام وملايم لا جنيبات ، وهي مختوم عليها بخاتم القدرة فلا يفض خاتمها الا من فعلوه لها ، وهي مطلسة بطنس السعدية فلان تكشف العاية عن طلسمها الا بسحر السعديين وبخوم ، وما كان للوزارة حين تلطم في الرضا والقبول ان نمحي على السبائة هذا الجرم العظيم . . .

وفي الامر شيء كثير من العجب ، واعجب الامر اقدام الوزارة على ما فعلت وهي عامدة أو ناسية ، فقد تعلم ان تلك السبائة المقدسة مشروعة بقانون ، وقد تعلم ان قانون السبائة هو أجل قوانين الدولة وهو أرقها مكاناً في تاريخ التشريع الدستوري ، فلا بدع ان تكون الوزارة وهي تعلم هذا وهذا على يقين أيضاً بان القانون الذي هو صدر القوانين له حق الدوام والاستمرار ، وان القانون الذي هو تاج التشريع له حظ الخلود والبقاء ، ولئن جعلت الوزارة مكان قانون السبائة من الجلال والرفعة فلتعلم انه أول قانون شرعه

برلمان سعد وانه ثانی اثنين من القوانين لم يشرع
برلمان سعد غيرها ولم يصب برلمان سعد الامة
بهم كالذي اصابها منها

السنة تنقص مليا واحدا هذا خطب
جسم ا وحين تنقص السنة مليا واحدا كيف
تكون التضحية ؟ و اين يذهب الاخلاص ؟ وعلى
اي حال يستقيم امر المجاهدين من الابطال واشباه
الابطال واتباع الابطال ؟ وأي معنى يعنى للمستور ؟
وأي طعم يكون لبرلمان ؟

قفي يا وزارة فلن نحني جنايتك على البلد وفي
مصر سمدي يدرج تحت الجدران . قفي يا وزارة
فنعص السنة يطعن التضحية في قلبها ويصيب
الاخلاص في كبده ويعطل الجهاد ويذري
بالابطال ولا يجعل للدستور معنى ولا لبرلمان
قائدة . قفي يا وزارة فحزب السنة انما
جاهد وحارب وحمل الناس على الجهاد والحرب
لينال السنة لاخير ، وقد صارت حقا
مكتسبا ، فقصها قص لحق مكتسب حصل
بجهاد الامة وكفاحها ، واضاعتها ضاعة للثورة التي
بلغناها بعد البلاء لما اربيعين عاما ، وما دام في مصر
عرق سمدي يبيض فلن تذكر السنة بسوء ولن
تصاب بأذى . . .

أيها للمصريون ، قولوا : فلتحي السنة ! . . .

بطاقة ذي الوكالتين ..

كان جد الباشا ياشا ذا الوكالتين في وزارة
الشعب ، كانت له وكالة الوفد وكالة مجلس
التراب ، وكان بنوذ الوكالتين يرسل « بطاقته »
الى حيث يشاء فتعمل له ما يشاء

وبطاقة الباشا الباسل احاديث طويلة ،
واقاصيص لا تحصى من شيء من الالة وان كانت
كلها اقايصيص ذنوب واخطاء ، وقد وعينا من
احاديث البطاقة الشيء الكثير مما كان يرويه
اصحابه والعارفون به ، ولبيكنا لم نسمع حديثا جمع
لثة والالم من هذا الحديث الذي نذكره الآن :

كنا نسر في ليلة من ليالي رمضان عند رجل
من أهل الكرامة كان سعديا حتى قاربوا أن
يلبسوا كرامته بأدام فانفض عنهم ، وكنا عشرة
وجاز أخذنا قريبا عهد بالتطهر من سعدية ، وكان
هو أشدنا انكارا على العصاية واملانا قنا بالثمة
منها ، وكانت له علينا ميزة الاطلاع على خفايا
الاطال والمعرفة بجرأهم ، وكان الحديث ينتقل

بنا من شأن الى شأن فينا نحن نتنا كرمصير
البلد بعد هذه الحال التي جره اليها الرئيس المحبوب
وعصايته قطع علينا مجرى الحديث وقال اسمعوا
هذه القصة ، قلنا : هات ما عندك ، قال :

ذهب شاب الى ذي الوكالتين حمد الباسل
باشا بطلب وظيفة معينة في وزارة الاشغال ، وكان
جد باشا يقدر للوظائف قيمتها ويزنها بقدرها ،
وتقدم الشاب الباشا حمد بما يعلم انه شفيح عنده
لا يرد ، ولما نهأت قباشا أسباب الرضا عن الشاب
ارسله الى مرقص حنا باشا وزير الاشغال يبطاقته
وقد كتب بها : « فلان هذا خدم الحركة الوطنية
كثيرا ونريد تعيينه في وظيفة . . . » وحمل
الشاب البطاقة الى الوزير ولكن الوزير كان مشغولا
حين اقيت اليه البطاقة الباسلية فاخرجه ماشغفه
عن الحفر وتناول قدمه مكتبك على البطاقة نفسها
أمر تعيين الطالب في الوظيفة المطلوبة ، وانتقلت
البطاقة الى اذوظف الخاص بطلبات التعمين فاعطاها
« مرة سايرة » وضمها الى ملف أوراق الوظيفة وهي
الآن لم تزل بين هذه الأوراق ، وهكذا صارت
بطاقة الباسل من المستندات الرسمية لبعض الموظفين ،
فهل سمعتم أيدم من هذا ؟

باغلام ..

قلنا قد يكون في هذا الحديث شيء من
المبالغة . فنحن نصدق الى ان تقع البطاقة في يد
الوزير مرقص ثم ترتاب في ان حوصه بخونه
فيكتب عليها أمر تعيين الشاب ، قال : لقد كرت
لكم ان البطاقة صارت ورقة رسمية بين أوراق
الوظيفة ، وحسي ذلك دليلا على صدق الحديث ،
على أنني احذتكم بما هو اعجب ولكم بعد ذلك
ان تصدقوا أو تترابوا ، ثم قال :

ذهبت مساء بعض الايام الى دار جد الباسل
باشا وكنت من اقرب الناس اليه والى غيره من
الابطال المتنازين وكانت لهم بي قفة اكدتها اتى
لم افطر في شيء كلفوني ادااه . فلما صرت الى

مجلس الباشا الباسل وجدته مشغولا بمقابلة اصحاب
المحاجات وطلاب المصالح والوظائف ، وكان يقابل
كل واحد في خلوة فاذا طلع علينا بعد المقابلة
فهمنا قيمة الصيد الذي اصابه مما يلوح في وجهه
من بسط أو قبض ، وانتظرت حتى فرغ من
شأنه وانفض عن داره أولئك القصاد كما ينفض
البائعون والمشترون عن السوق القاعة ، ثم اقبل
فجلس في كرسي ضخم اقرده لنفسه ليمتاز عن
مستوى الجالسين كما يكون الامراء في مجالسهم ،
وتهد بصوت تازجه العظمة ويخطط بالكبرياء ،
ولم أكن انكر منه مثل هذا العمل حتى بدا ما
كدت اعتقد به جنونه لولا أن رأيت الأمر حقا
استجمع الباشا ثم استري في كرسيه ثم دار
بصره بينا وشالا ثم سمعت ينادي ، « يا غلام من
ياالب من الشعراء » ، فاقبل الخادم يجري ثم
مضي الى غرفة الانتظار ، فلم تكن إلا دقيقة حتى
رأيت اثنين من شعرائنا الكرام — وهما ذكر
اسميها أحدهما شيخ بدوي الشعر والآخرا فندي
صاحب منظومات يزاولها تلاميذ المدارس وكلاهما
موظف — مقبلين في خشوع وتوقير ، ووقفنا حتى
أذن لها بالجلوس ، ومضت بهما قرة حست
واطراق ، فذكرت والله ما ترى في كتب الادب
من وصف لجالس الخلفاء من بني أمية وبني العباس ،
وأراد الباشا أن يحل عقبتهما . فقال هل من شيء .

تشدها ، هنالك فقط نطق الشاعران فطريا ، ولو
انصفنا الادب والكرامة قلنا انهما نلقنا فاذا بنا ؟
قال مجدنا : هكذا رأيت عيني وسمعت أذني
فأرايكم قلنا رأينا أن زمانا يجلس فيه جد الباسل
مجلس الرشيد والمأمون زمان أمه بقله وأبوه حار

مخاربات البرقمة الفريسية
هو عبارة عن مادة ترفع مناعة وتحمي من الفيروسات
لايستغنى عنها الكاشح والناحر والأديب
وتنفعه في قوتها وساعتها كالأجرة البرقية
بعضة كقوتها ليلها هذا الركن من الرقائق الشهيرة بمصر

قر الدم . الوردستيا . الضمف العصي . والكوروز
يقاومها شراب ديشيان
الحمد لله الموصى عليه من الجمعية الطبية
لانه أيد من التحوم والحديد



ليلة في الاوبرا

عبد الوهاب ونغماته التي تفعل بالانفس
الحر، ولست أعجب من أحد عجيبي
الشاب، ابتداء حياته وهو صبي صغير.
فكان ابداع الناس صوتاً ونغيب الناشئة
واذكاهم، فلما قرب من سن الشباب
وسامت نعمته وقبيل قضي الامر فيه
لن سيقه من السكواكب التي افلتت و
ذبلت وحزن الناس عليه اشد الحزن،
أولاء، رآه قد عاد الي جمال صوته وقو
قد خلقه خلقاً جديداً خيراً مما كان
خلق محمد عبد الوهاب فسمعناه،
مغن على الالعاب بصوته الرخيم، وقد أ.
التلحين، وليس بعيد أن يخلف المر.
سيد درويش، ولكن بعد أعوام، و
ويشهد الله أن الرواية سخيفة غير ح.
وإني النادي إلا أن يضربنا الله
بغبي علينا منها ثم يعالج روستنا بالله.
فخرجنا من تلك الرواية « المسخرة »
عود أفي فيها محمد كامل رشدي أفند:
عن مثله الجن، والعود في يد محمد ك.
افندي يكاد يتكلم، وجاء بعده،
ممتاز من كمنجته بالعجب العجيب، و
في مصطفي بك ممتاز انه أمر
الكنججات في بلادنا كلها فهما أب
عليه الأبداع، وبإ الله لحمد افندي ا
محمد افندي العقاد، إرانا الاصام
تجري على قانونه وتمتزج المناها با
عينه الحامولي ومحمد عثمان ويوسف
وعبد الحلي حلي. من عصر الى عصر
الى ان بقي له القانون يقرب عليه ولا
استغفر الله بل غنى حسين
النحاس وحسين افندي محمد النحاس
الصوت، بل صوته غير حسن،
القلوب ويستطير الالباب بالمبارة في
غنى قطعة من قطع المرحوم محمد عثمان
هو وحسه هذا فخراً وانه به لجدير
وقد أجاد حافظ افندي خيري
غرفة رقم ١٣، وأجاد ممثلوها كل الاج
الحقنم غريب عن الرواية فيلصحوه
فنادي الموسيقى بالغ غاية السكا
والضرب على الآلات، ولكنه ليد
صناعة التلحين، ونحن نزيد التلح
الاغاني وتهذيب البلاد بالالحن

في الاوبرا، وحضرنا الحفلة، فخيّل لنا أننا
في حفلة مثل هذه الليلة من العام الماضي، أو الذي
قبله، أو الذي قبله!

فاخوان نادي الموسيقى كما كانوا يوم رأيناهم
أول مرة لم يتغير فيهم غير السن ا
أما الضرب على الآلات والعزف بالاقواس
على الاوتار ففي نادي الموسيقى ما ليس وراءه
زيادة لمستزيد، ولكن الالحن . . .

ولكن الالحن التي يلحنونها لناديهم ليست
مما يمشي في قرية ودع عنك المدن ا
فزترم بين تقيضين. قدرة على الاطراب
بالآلات ومهارة في الاغاني القديمة وعجز
عن الاتيان بلحن جديد ا

للنادي نشيد يفتتح به الحفلات، والنشيد
توقيع واحد متكرر كل قطعه على قياس واحد
وطيقة واحدة، كقولك « الحمد لرب مقتدر »
عده مرات، وهو طويل عمل، عليهم ان
يختزلوه ويشيروا لحنه أو فانه لغو ولغظ

وبعد التشيد سمعنا قطعة على الآلات من
مقام النهاوند، فكانت الاوبرا تطير بنا من
الطرب، وقد والله ابدعوا كل الابداع،
ووصلوا الى الغاية من الاجادة، وودكل من
حضر الحفلة لو أن كل عضو من اعضاء بدنه
إذن للسمع وعين ترى أيدي هؤلاء الموسيقين
كيف تتحرك بهذه النغمت

وقام بعد ذلك خطيب بخطب من ورقة
مكتوبة في يده فاشادت الشبانة من الكسنة
والهشمة والثأناة والغافاة، وغصة بعد غصة، فإ
قرأ ورقة حتى ضاقت الصدور وذهب بما ترك
مقام النهاوند من الطرب، وكل ما كان يريد أن
يقوله أن اولاد اعضاء النادي صفار وسبعزفون ا

وخرج خسة صبيان أو ستة أكبرهم في
الحادية عشرة وأصغرهم في الثامنة على ما أظن،
وهؤلاء - والشهادة لله - هدية النادي الي البلاد،
وهؤلاء هم الذين نرجو ان يرفعو شأن الموسيقى
إذا كبروا، خرجوا بالكنججات والعود والقانون
فاحسنوا كل الاحسان بارك الله فيهم وأنشأهم أحسن
نشأة، أنهم بادرة سعادة بدرت من هذا الزمن
يعتند بها من سيئاته. ونم ما جاد به وما أكرمه
ثم ابتدأوا يمثلون رواية إسها « الزواج »
لسيد قماش، يسر غير صوت محمد افندي

الاغاني في البلد أفضل بالنفوس من الكتب
والصحف، وليست الصحف ولا الكتب تصل
الى من يصل اليهم القناء، فالناس يسمعون الالحن
في القصور والاكواخ، والشوارع في المدن،
والمزارع في الريف، وليس في طبقة من طبقات
الناس واحد لا يفتي، فواحد يطرب سامعه،
وواحد يطرب نفسه ونفس الذي يسمعه، وواحد
يطرب نفسه، أو يسليها، والذين يسمعون القناء
قليون، والذين يمدون الاغاني التي يستلذونها
أقل، ولكن الشكل يفتي، عرف أو لم يعرف،
والشكل يسمع اراد أو لم يره، هل تسدا ذنيك اذاغنى
بعض السابطة في الطريق غناء لا رضيعك؟ وهل
تتحول عن دارك اذا كان يسكنها جار يفتي غناء.
لا يعجبك؟ والى أين تذهب والقناء في كل مكان؟
وماذا يعجبك من يفتي فلا يحسن وانت تفتي
أحياناً فتسي؟

أليس القناء شائماً قاشياً لا يخلو منه موضع،
فنحن ننظر هل اغانينا نافعة بتأثيرها في النفوس أو
شديد ضررها عظيم خطرها، نرى بلادنا لم تصب
بمضية اشد من الاغاني ضرراً ولا أعظم خطراً!
أمر القناء متروك لنفر من السفلة، بعضهم
ينظم كلمات مخزبة في أوزان مختلة، وبعضهم
الأخر يلحنها ويترجم بها، فيتألقها الجمهور،
وتشيع، وتسمع امرأتك وابنتك افحش معاني
الفجور رغم انك ورغم انهما، وكيف تدفع
عنها وانت راغم على أن تسمع؟

فالاغاني في البلد قوة في التربية وبث الاخلاق
وبلاء على البلد ان تكون هذه القوة مفسدة مسيئة
الى الناس في اخلاقهم وادابهم وكان الامل أن
يكون في البلد من يصلح الاغاني؟

وانشي. نادي الموسيقى منذ أعوام كثيرة،
فقلنا سيقضي على ما قدفت به المراقص ودور
التمثيل الشانن وما تفتي به السكاري في الحانات،
وتأهبت نفوسنا لاغاني الادب والحلاسة وتوجهنا
يقولنا الي الشعراء فتوقع ان ينشدوا ونادي
الموسيقى يلحن وتنتشر الالحن في مصر كلها فننسى
التقديم بالبيديد، واقضى عام بعد عام ووراء أعوام
ونحن نسمع بنادي للموسيقى ولا نسمعه، فما
شأنه، ما وقوفه، ما سكوته؟

١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١

شعراء مصر « على المشرحة »

— ١٨ —

أسلوب العقاد

است ديباجة العقاد مشرفة ناصعة ، وليس أسلوبه واضحاً فصيحاً يصل معناه الى قلبك في غير كلمة أو عناء

والعقاد كما أسلفنا كلف بالاغراق والتعمق ، وهو في سبيل ذلك يحمل لفظه من المعنى ما ينوء بحمله ويضيق بادائه في كثير من المواضع ، وانك لتندأ اليك من شعره أحياناً فيستغلق عليك فيه ويدرك المعنى المقصود منه فلا تلبث أن تتهمه بالغموض والاضباب ، وهناك بالتبديد ، وما بك من غباة أو دلالة ، وانك لتفقد العقاد سقيم وسورده في هذه الرسائل بعض ما أخذناه في اللفظ والأسلوب

شما تأخذ به قوله في «فرض البحر» :

«... القتي بز وجر واستوى

شروق وعرب ليس يستويان

يريد « الفرض » وفي قوله — ليس مستويان « رخاوة وهبل وضعف في الاداء لا تقر ما به صاحبه ، واذا كانت الفرض قد التقي فيها البر والبر « واستوى » بها الشروق والغروب فلا معنى لثمن قوله « ليس يستويان » الا اذا كان من اسماها مجردا لية وسياق اللفظ لا يؤدي ذلك وكذلك تأخذ في هذه القصيدة بقوله :

«... ج يطغى بها وقدران الكرى

فيها طراد الصيغم الغراني
ولا يقال على الاصح « ان فيها » وانما يقال « ان عليها » ولغة الكتاب الكريم « كلا بل ان على قلوبهم »

وكذلك قوله بمد هذا البيت :
القت مراسيا السفائن عندها
وتحصنت منها بدار أمان
فتيه عدا ضعف التأليف في قوله « مراسيا وعندها » ومدار كآكة المعنى في تشابه الضميرين ،

نقول فيه غير ذلك قوله « تحصنت منها » ولعل « لافصح » وتحصنت فيها بدار أمان « وتأخذ كذلك بقوله في قصيدة « أنس الوجود » :
فيا وجه (أوزيريس) هلا أضأتها
وأنت تضيء السبل والحيل الوعرا

معابذك اللاتي دفعتن تجملة
لذ كركك تولىك الضراعة والشكرا
أفادت على عبدالشموس ولم يكن

مقيم على عهد السكوا كتب في مصر
تراكم فيها يعقب الليل مثله
ظلام الليالي لا صباح ولا فجرا

ونريد هذا البيت الأخير وانما أوردنا الايات السابقة عليه على أن المعنى يتضح بها ، وههنا ، فان قوله « تراكم فيها الخ » من الطلاسم المعماة التي لا يفهمها أنس ولا جان ، والصديق قد أحس ذلك اللبس فعمد الى البيت

يشتره في هامش الديوان فقال « فاعل تراكم ظلام » والبيت مع ذلك الشرح وهذا التوضيح لم يخص من التعقيد والغموض ، والا فأي معنى لقوله « لا صباح ولا فجرا » بعد قوله « يعقب الليل مثله » ... ولم كل ذلك التعقيد وليس

في معنى البيت ما يبهير أو يضيق بادائه اللفظ ، وهو لا يراد به أكثر من أن « صوامع أوزيريس مظلمة » وأي حاجة لثل هذا المعنى التافه الاولى حتي تكاف في ادائه الصديق هذا التكلف ... وفي هذه القصيدة أيضا تأخذ بقوله :

«... فلا يرحم تلك اللؤلؤ سوا مجا

على النيل يعمو عن جوانبها الضرا

جلال تمامها الخراب مهابة

فأشأم منه من يريد به نكرا

يريد (أشأم من الخراب من يريد بالجلال نكرا) وهو تعقيد في اللفظ ضاع روع المعنى بين ثناياه .

ومما تأخذ عليه في هذا الباب أيضا قوله في

قصيدة « الشاعر الاعمي » :

شكا الشاعر الباكي عني قداصابه

واظلم ما نال العمى جن جن شاعر

فان العمى لا يصيب الجفن وانما يصيب العين وقوله :

«... وتلحظ عين الشمس شزراً جبينه

فيطرق أعضاء بمقلة حاسر

فقلة الحاسر هي القلة الكلية الضعيفة لطول

مدى وفرط تعب ، والشاعر الاعمي لم يطرق أعضاء بمقلة كلية ضعيفة ولكنه اطرق بمقلة عمياء وقوله من هذه القصيدة على لسان الشاعر الاعمي تجود لعين الذئب يا افق يا سني ليديه في قصبك بالخاذر

وتوميه في بئر عميق قرارها
وتسككه فوق البطاح الغوامر
وتسليتي نورا أراك ووحيه

فاظهر ما أخفى سواد الحابر
فان عني الشاعر لم يكن لأن « الافق » سابه النور في حين جاد به على الذئب الغاتك والبئر

العديقة والبطاح الغوامر ، والعقل كيف يتصور أن الافق سلب عين الشاعر النور ، وعلى أي صورة يمنع الافق نورا يشع على كل ظاهر من الكائنات على السواء ؟ ...

الافق لا يسلب العين نورا ، وعني الشاعر لم يكن عبارة عن أن الافق سلب عينه النور ، ولكن لفظ العقاد لا يؤدي غير هذا المعنى ، واداء اللفظ لتلك المعنى على هذا الوجه خطأ محض

ومما تعتمد فيه لفظ العقاد قوله في آيات « الليل والبحر » :

«... غرب البدر أم دفين بقبر

وهوى النجم أم أوى خلف ستر

واكفهر الطخا ، وأسحنك الليل

فلا فرق بين اعني دهر

ما سج حتي كأنما يصدم البحر

بوج من بجره مسبر

يريد أن يصف اشتداد الظلام وحلكة الليل فلا يجد في فصيح لغة العرب غير « أكفهر الطخا ، وأسحنك الليل » ثم يريد أن يفرق في غرابة

لفظه فيقول « فلا فرق بين اعني دهر » ويشعر بعد ذلك أن المعنى قد لا يستقيم للقاري ، واضحا

جلياً فيعمد الى هامش الديوان فيشرح البيت الثاني بقوله « ليلة طخيا يجب غماما نجومها

وأسحنك الليل اشتد ظلامه جداً أي أن الليل لما اشتد ظلامه أصبح المر (؟) وهو من أحد

الحيوانات نظراً كالأعني الذي لا يرى »

وانت ترى مقدار ما يعاني في تحمل المعنى عند قوله لا فرق بين اعني دهر والمر ليس أحد

الحيوانات نظراً ولا هو وحده من أحدها ، وما كان لذكركه في البيت أي خطر لو لا حاجة التلافية

وضرورها



اطلبوا في كل مكان لو سيون وآسانس
 ما ترونا في الامم المتحدة
 سيمه كيمه فام فيف
 . QUE FEMME VEUT

رائحة راسها منعشة
 موضوعه في نطحات سمبله ذات اشكال متنوعة . هي الرائحة
 الاكثر استعمالا في باريس . وقد نصح في تحضيرها المحل الشاه
 حيد فرير في باريس

اطلبوا ايضا
 المحل الشاه في
 لو سيون في باريس ، ولو سيون في باريس
 لو سيون في باريس ، ولو سيون في باريس

الوكيل العمومي فيكونيايه . شارع قواد الاقل نمرة ١٠ ، اسكندرية

وكيل الكشكول

اعتدت ادارة جريدة الكشكول حضرة الشيخ الغاوري عبد الرحمن
 لها في عزم مديريات الوجهة البحري لتحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاد

وكذلك قوله من قصيدة « الحية » :
 كالغيد يضحكن من ذي كبرة هرم
 بالداء عن ضحكات الفيد قد شغلا
 يوسمته رغبة فيهن فاذبة
 حتى اذا ما صبا أوسعنه حديلا
 ولعل اطراد المعنى يستلزم أن يقول « حتى
 اذا ما صبا أوسعنه صدا » لو لا اعتراض القافية
 في سبيله . واذا كان لا يد من معنى الحجل فلفل
 الصواب أن يقول « حتى اذا ما صبا أوسعنه
 اخجلا » لو لا اعتراض القافية أيضا
 وكذلك قوله من أبيات « على شاطئ البحر » :
 والبحر تطرد الخواطر عنده
 مثل اطراد اللج حين تراه
 فلا طراد يكون للوج ، واللج عرق الماء فلا
 اطراد فيه بالمعنى الذي قصد اليه الصديق ، وقوله
 « حين تراه » حشو لا معنى له ولا مناسبة
 وكذلك قوله من قصيدة « على النيل » :
 هدى الليالي الدنيوية نفة
 من عالم الملكوت والاعراف

فان كلمة « والاعراف » لم تحشر في هذا
 البيت حشراً إلا لاجابة القافية أو ما ياتلها
 وكذلك قوله من هذه القصيدة يطلب الى
 حبيبه أن يقتصد في منح الوصال فلا يجود به إلا
 قليلا قليلا حتى لا ينفذ :

فامنح قلبك كل حين منحة

يبقى الكثير وراء الاستنزاف

فان قوله « يبقى الكثير وراء الاستنزاف »
 لا يؤدي معناه الذي قصد اليه بوضوح وجلاء ،
 وفي قوله « وراء » (؟) الاستنزاف « عامية
 لا تليق بما يريد الصديق لنفسه من العلم والادب
 والعقاد شاب لا يجري وراء الاستزادة ،
 جرى . في الجهر بفكرته ، وسنورد طائفة غير
 يسيرة من شعره الحسن انصافا للادب وصونا
 لمهرته . « المشرط »

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
 شديداً ويشفي الاقلونز والازما وضيق
 التنفس وكافة الازوجات والنزلات الصدرية
 المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار
 ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

أعظم دواء للحصى روح الكينا لحزيون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحه انصحه يشفي الحصى والافلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعامل الثمن ١٢ قرش صاغ وللجمله أتمنأ خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزيون والكجاوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة . من الاجزخانات

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل امراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

اطلبوا الكرامة التشهيرية في علاج امراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل اومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر ميمانا وخالصة اجرة البريد مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)



وكيل الكشكول

الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيل لها في تمصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتباً بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة بجمد قترجو اعيناه في ذلك

آخر اكتشافات الكيمياء الحديثة

وكم في الكيمياء من الاسرار الدهان المغربي العجيب هو أفضل وأضمن دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب

لقد توصلت أخيراً معاملة سالم خليفه الكجاوية بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها لحنها العلمية الكجاوية المؤلمة من مطاحل الاطباء ومفاهيم الكجاويين الثقات الى اكتشاف هذا الدهان العجيب لقد مضت عشر سنوات ومعامل سالم خليفه تشبّر طبيعه العاقبة والاعتساب في مختلف البلدان حتى توصلت الى اكتشاف هذا التركيب الذي يدخل ضمن اجزائه عشب غريب ذو مفعول مدهش لم يعرف في الطب حتى اليوم وقد أثبتت التجربة على آلاف من الناس أنه أفضل ما ولدته الكيمياء في عصرنا الحاضر — وكم في الكيمياء من الخبايا

فواًئد لا كثير من الشبان والشيوخ يصاب بضعف في أعضائه ورطوبة في طهره وخمول في حسه ينجم عن القيام بوظيفة الرجل ويفقده صفة الرجولية ويوجده في حاجة مخجلة وحرجة جداً فهذا الدهان العجيب ذو مفعول عظيم ومضمون لتقوية الاعصاب واعادة قوة الرجولية بأقوى حالة لا يستطيع إيجادها أي دواء آخر

يطلب من معاملة سالم خليفه الكجاوية بالصورة والنس مرفق بالطلب قيرسل خالص الاجرة ويباع أيضاً في جميع مخازن الادوية والاجزخانات المهمة في القطر المصري والسودان وسوريا .

عن الانوبة ١٥ صاع احذروا التقليد ولاحضوا جيداً على كل عبلة ماركة المتفاحين السحله واسم الدهان العربي العجيب .

كيتاخذيدية سيراقلو

القوة

الضربة

يشير باستعمال اشهر الاطباء لضعفاء وقفراء الدم والمتألمين اعصابهم والناقرين من امراض حادة مفتكة مثل الثرلة الوافدة والحصى الاحية ذات طعم لذيذ تالت ٢٣ نوطا في مراض مختلفة



ومقوي يمد القوي بيه الثاباية ويقوي الاعصاب يحى الدم ويبت روح الزم والنشاط في جميع الاعضاء يباع في جميع الصيدليات ومخلات العطارة (١٠٢٥)

حج سراقلوا كيتا (إيطاليا)

الوكلاء الوحيدين مخلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

السيكوريتين

هوا عظيم واحدت تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الاموال التي تدعو لمنع الحمل بنا على اشارة الطبيب



يباع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات الشهيرة في القطر المصري

الى المصابين بأمراض المعدة وعسر الهضم

ما القائدة في تحمل مشاق السفر الى فيشي وكارلسباد مادام يقول الاطباء هناك يقررون أن

مسحوق السقنقور

يفنى عن التداوى عياه تلك البلاد ويأتى بنفس نتائجها . اقرأ ما كتبه أعلام الطب في فيشي وكارلسباد .

الاستاذ الدكتور فوشيه

ما كادت نتائج مسحوق السقنقور الطبية تظهر حتى تحاملته كثير من الزملاء ولقد جربته في المصابين بالحصى الصفراوية فصادف من النجاح فوق ما كنت أتوقع ولقد ظهرت فضائل هذا الدواء في جريان المرة الصفراء وفي تنظيم الامعاء وأعجب ما شاهدته من مفعول السقنقور أنه يأتى بالنتائج الطبية التي تأتى بها مياه فيشي وعلى الاخص فيما يتعلق بخراج الحصى الصفراوية

كذلك يسرف أن أذكر ان الدكتور (ماليه) لم يكن يجرب السقنقور في مرضه حتى صاد منه يطلب ويأخذ الووجدت في مستوصفات فرنسا من السقنقور كيات تفي بالطلبات العديدة التي تنهال على هذا الدواء كذلك لا يفوتني أن أقرر ان المصابين بالثخنة واضطرابات الجهاز الهضمي يجدون في السقنقور منقذاً كبيراً أو علاجاً لا يضطري

الاستاذ الدكتور فوشيه

٢٦ شارع ميروميثيل باريس

الاستاذ الدكتور فاجنر

شارع لتي فيزه كارلسباد

جربت مسحوق السقنقور في كثير من المرضى فكانت النتيجة دائماً مرضية جداً وكان بين هؤلاء المرضى الدكتور «أوربان» من برلين فنجح العلاج فيه بمسحوق السقنقور نجاحاً عظيماً. ولقد كان الدكتور أوربان هذا مصاباً بالتهاب مزمن في عضلة القلب ويشكو من اضطرابات معدية معوية واحتقان في الكبد منسبب عن نقص في الدورة الدموية وهذه الاضطرابات وتطبل البطن المستمر عند المرض قد استعصيا على كل علاج ولم ينقطع منه فقدان الشهية ولا الارياح فلما تناول بعض مقادير صغيرة من مسحوق السقنقور كان ذلك كافياً في اراحته من جميع الآلام وهذا الأمر مما يقضي بالدهشة والعجب ففعل السقنقور في حالة الدكتور أوربان كان في الحقيقة مذهلاً إذا علمنا انه ما كان يمكنه بوجه من الوجوه لتلطيف حالته ولو قليلاً بأى دواء آخر غير السقنقور

الاستاذ الدكتور فاجنر

كارلسباد في ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٤

كيفية الاستعمال

إذا شعرت بعسر هضم بعد الأكل فتناول بل ملعقة صغيرة مع جرعة من الماء . وهناك طريقة أخرى خير من هذه وهي أن تغلي ملء ملعقة صغيرة في فنجان كبير من الماء ثلاثة دقائق ثم تشرها كالشاي يباع السقنقور في جميع محازن الادوية ولاجزخانات وعن الزجاجة الكبيرة « ١٠٠ جرام » ٦٣ قرشاً والمتوسطة « ٥٠ جرام » ٣٥ قرشاً والصغيرة « ٢٥ جرام » ٢١ قرشاً

الاستودع العمومي « ج . ب . شريدان وشركاه » صندوق البوستة ١٧٦٤ تليفون ٦١٢٣

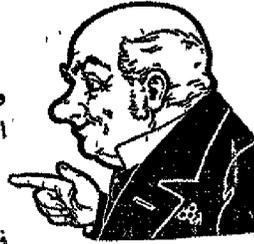
عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشبخوخة أو المرض أو الأرقام قواك الحيوية وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فليك أن تتعالى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض لك ما فقدته من الأرقام وتوجد في جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة وترسل الكرامة التفسيرية مجاناً وخالصة اجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل امنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ مصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة عمرة ٣٣٣)



دخنوا سجائر النبرول

ملكه المكيفات والنباتات وساطانة المجالس

افخر سجائر غبروية في العالم

اختراع حديث دامبل سالم خليفه مجهزة من أفضل اصناف الدخان التركي مزوجا بجزء من خلاصة النبرول وهي غير سجائر النبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة مسها وزكاه واحتياها ومقموها المنشط للكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر «الكيف» بعد الاستعمال

ايك ان قوتكم لذة تدخين سجائر النبرول تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري والسودان وفلسطين - لاحظوا جيداً كلمة سجائر النبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبه ليس مرسوم عليها ماركة الفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكياوية

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة خلاف حضرة عبدالله افندي حسون مدير الادارة



اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها اللذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد بمن العلبه ١٥ قرشاً صافئاً وللحمله أمان خاصة وتطلب من الاحـجانات ومخازن الادوية ومن المتجرع اسكندر افندي حزون أجزجي كياوي بطلمطا

اطلبوا في كل مكان

لمبات

فيليبس ار جنتا

المستودع العمومي

اولاد

يعقوب كوهنكا

المورد العمومي

لجميع الادوات الكهربية

مصر: شارع عابدين عمرة ١١ وبيد الانوار

تليفون عمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية: — شارع البوستة عمرة ٤

٢٦٣٥ ٤ ١٠٠٤١٥

